

تاج العروس من جواهر القاموس

وسيدري أنني حُرٌّ تَقِيٌّ ... وأَنْزِي لا يُزايِلُنِي الحَيَاءُ وقال أبو زَيْدٍ :
السَّيِّدُ : مَا عَرَفْتَ بِهِ لُؤْمَ الدَّابَّةِ أَوْ كَرَمَهَا مِنْ قَبْلِ أَبِيهَا
والسَّيِّدُ أَيْضاً : مَعْرِفَتُكَ الدَّابَّةَ بِخَصْبٍ أَوْ بِجَدْبٍ . وَالْمَسِيدُورُ :
الْحَسَنُهَا أَيْ الْهَيئَةُ . وَالسَّيِّدُ بِالْكَسْرِ : الْعَدَاوَةُ . وَبِهِ فَسَّرَ الْمُؤَرِّجُ
قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ : .

" بَجَنْدَبِيْ جُلَّالٍ يَدْفَعُ الضَّيْمَ مِنْهُمْ خَوَادِرُ فِي الْأَخْيَاسِ مَا بَيَّنَّهَا
سَيِّدُ أَيْ عَدَاوَةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ غَرِيبٌ . وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ : وَقُرَأَتْ فِي
النِّقَائِصِ : .

لِحَبِيٍّ حِلَّالٍ يَدْفَعُ الضَّيْمَ عَنْهُمْ ... هَوَادِرُ فِي الْأَجْوَافِ لَيْسَ لَهَا
سَيِّدُ وَالسَّيِّدُ : الشَّيْءُ بِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ " أَنَّهُ قِيلَ لَهُ . " مُرْ
بَنِيكَ حَتَّى يَتَزَوَّجُوا فِي الْغَرَائِبِ فَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ سَيِّدُ أَبِي بَكْرٍ
وَنُحُولُهُ " . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْ شَيْءُهُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ
دَقِيقَ الْمَحَاسِنِ نَحِيفَ الْبَدَنِ فَأَمَرَهُمُ الرَّجُلُ أَنْ يُزَوَّجَهُمْ
الْغَرَائِبَ لِيَجْتَمَعَ لَهُمْ حُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ . وَيُقَالُ : عَرَفَهُ
بَسَيِّدُ أَبِيهِ أَيْ بِهِيئَتِهِ وَشَبَهَهُ . وَقَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ : .
أَنَا ابْنُ الْمَضْرَحِيِّ أَبِي شَلِيلٍ ... وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ .
عَلَيْهِنَا سَيِّدُهُ وَلَكُلِّ فَحَلٍ ... عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نَجَارُ وَالسَّيِّدَةُ
بِالْفَتْحِ وَذَكَرَ الْفَتْحَ مُسْتَدْرِكٌ : الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ . وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيَّنَّ
السَّحَرُ إِلَى الصَّبَاحِ . وَقِيلَ : مَا بَيَّنَّ غُدْوَةَ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ سَبَرَاتُ
مُحَرَّكَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ " فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى يَا مُحَمَّدَ فَسَكَتَ ثُمَّ
وَضَعَ الرَّبُّ تَعَالَى يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَأَلْهَمَهُ إِلَى أَنْ قَالَ : فِي الْمُضِيِّ إِلَى
الْجُمُعَاتِ وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ " . وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ : .
عِطَامُ مَقِيلِ الْهَامِ غُلَبُ رِقَابِهَا ... يُبَاكِرُنْ حَدَّ الْمَاءِ فِي
السَّبَرَاتِ